[7] في قبرها فإني قلت لها يوما: إن الميت إذا ادخل قبره وانصرف الناس عنه دخل عليه ملكان: منكر ونكير فيسئلانه، فقالت: واغوثاه باﷲ، فما زلت أسأل ربي في قبرها حتى فتح لها بابا من قبرها إلى الجنة، وجعله روضة من رياض الجنة (1). 7 - يج: روي عن أبي حمزة الثمالي قال: قلت لعلي بن الحسين (عليه السلام): أسألك عن شئ أنفي عني به ما قد خامر نفسي، قال: ذلك لك، قلت أسألك عن الاول والثاني، فقال: عليهما لعائن اﷲ، كلاهما مضيا واﷲ كافرين مشركين باﷲ العظيم، قلت فالائمة منكم يحيون الموتى، ويبرؤن الاكمه والابرص، ويمشون على الماء ؟ فقال (عليه السلام): ما أعطى اﷲ نبيا شيئا إلا وقد أعطى محمدا (صلى اﷲ عليه وآله) وأعطاه ما لم يعطهم ولم يكن عندهم، فكل ما كان عند رسول اﷲ (صلى اﷲ عليه وآله) فقد أعطاه أمير المؤمنين، ثم الحسن، ثم الحسين (عليهم السلام)، ثم إماما بعد إمام إلى يوم القيامة مع الزيادة التي في كل سنة، وفي كل شهر، وفي كل يوم، إن رسول اﷲ (صلى اﷲ عليه وآله) كان قاعدا فذكر اللحم، فقام رجل من الانصار إلى امرأته وكان لها عناق، فقال لها: هل لك في غنيمة ؟ قالت: وما ذلك ؟ قال: إن رسول اﷲ يشتهي اللحم، فنذبح له عنزها هذا، قالت: خذها شأنك وإياها، ولم يملكا غيرها، وكان رسول اﷲ يعرفهما (2) فذبحها وسمطها وشواها وحملها إلى رسول اﷲ (صلى اﷲ عليه وآله)، فوضعها بين يديه، فجمع أهل بيته ومن أحب من أصحابه، فقال: كلوا ولا تكسروا لها عظما، وأكل معهم الانصاري، فلما شبعوا وتفرقوا رجع الانصاري وإذا العناق تلعب على بابه. وروي أنه (صلى اﷲ عليه وآله) دعا غزالا فأتى، فأمر بذبحه ففعلوا وشووه وأكلوا لحمه ولم يكسروا له عظما، ثم أمر أن يوضع جلده ويطرح عظامه وسط الجلد، فقام الغزال حيا يرعى. بيان: قال الجوهري: سمطت الجدي أسمطه وأسمطه سمطا: إذا نظفته من الشعر بالماء الحار لتشويه.

---

(1) بصائر الدرجات: 82. (2) وتقدم في خبر البصائر: " وكان رسول اﷲ (صلى اﷲ عليه وآله) يعرفها " وعلى أي فالمعنى أن رسول اﷲ (صلى اﷲ عليه وآله) كان يعرف أنهما لم يملكا غيرها.